

تفسير ابن كثير

قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ^ص إِنَّكُمْ مَّقْنِينٌ

فعند ذلك قال موسى لما سأله عن رب العالمين : (قال رب السماوات والأرض وما

بينهما) أي : خالق جميع ذلك ومالكه ، والمتصرف فيه وإلهه ، لا شريك له ، هو الله

الذي خلق الأشياء كلها ، العالم العلوي وما فيه من الكواكب الثابت والسيارات النيرات

، والعالم السفلي وما فيه من بحار وقفار ، وجبال وأشجار ، وحيوان ونبات وثمار ، وما

بين ذلك من الهواء والطيور ، وما يحتوي عليه الجو ، الجميع عبيد له خاضعون ذليلون .

إن كنتم موقنين) أي : إن كانت لكم قلوب موقنة ، وأبصار نافذة .